

## الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها ( (دراسة ميدانية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بمحافظة دمشق))

الدكتورة عزيزة رحمة\*

الدكتور مهدي العش\*\*

زينب جمال حسين\*\*\*

(تاريخ الإيداع 17 / 12 / 2017. قبل للنشر في 19 / 2 / 2018)

### □ ملخص □

هدف البحث إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتقصي أثر كل من متغيرات جنس المرس وسنوات الخبرة في درجة تقدير هذه الاحتياجات، من خلال تطبيق استبانة مكونة من ( 16 ) عبارة على أفراد العينة المؤلفة من ( 50 ) مدرساً ومدرسة من العاملين في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وتم تصنيف هذه الاحتياجات ضمن محورين (طرائق التدريس - التقويم)، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، واستخدام البرامج الاحصائية المناسبة أظهرت نتائج البحث أن درجة تقدير الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها جاءت عالية، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقدير أفراد عينة البحث لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغيرات جنس المدرس وعدد سنوات الخبرة

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية- الاحتياجات- التدريب

\* أستاذ مساعد- كلية التربية - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

\*\*أستاذ- المعهد العالي للغات - جامعة ولاية أوهايو الأمريكية.

\*\*\*طالبة دكتوراه- المعهد العالي للغات - جامعة دمشق - دمشق - سورية.

## **Training Needs for Arabic Speakers for Non - Arabic Speakers (Field study in the institutes of teaching Arabic language for non-speakers in Damascus))**

**Dr. Aziza Rahma<sup>\*</sup>**  
**Dr. Mahdi Al-Ash<sup>\*\*</sup>**  
**ZenabGamalHoseen<sup>\*\*\*</sup>**

(Received 17 / 12 / 2017. Accepted 19 / 2 / 2018)

### **□ ABSTRACT □**

The study aimed to identify the training needs of Arabic language teachers and to investigate the effect of each of the gender variables and the years of experience in assessing these needs by applying a questionnaire consisting of (16) words to the sample of (50) teachers and And the use of appropriate statistical programs. The results of the study showed that the degree of appreciation of the training needs of the teachers of the Arabic language for non-native speakers was high, Showed no statistically significant differences in the degree of appreciation of the study sample individuals training needs due to the variables of the sex of the teacher and the number of years of experience differences

**Keywords:** Arabic - Needs – Training

---

<sup>\*</sup> Associate Professor, Department of Measurement and Evaluation of Educational and Psychological Faculty of Education, University of Damascus - Syria.

<sup>\*\*</sup>Professor, Applied Linguistics from Ohio State University.

<sup>\*\*\*</sup> Postgraduate student , teaching Arabic language at the Higher Institute of Languages at the University of Damascus - Syria

## مقدمة:

ارتبط تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بتاريخ اللغة العربية ذاتها، فالتاريخ العربي منذ القدم مشبع بأمثلة تدل على ذلك، حتى أن هؤلاء كان لهم أثر واضح على تطور العلوم عند العرب، وخاصة فيما يتعلق بتطوير اللغة العربية نفسها ويذكر في هذا المجال فضل (سيباويه) وغيره من النحويين ذوي الأصول غير العربية. واعتمد تعليم اللغة العربية منذ نشأتها على الطرائق التقليدية في التعليم كالتلقين والاستنكار والحفظ وغيرها، إلا أن التطورات العلمية والتربوية الحديثة أفرزت طرائق حديثة في تعليم اللغة العربية كالتعليم المبرمج والتعليم التفاعلي، الأمر الذي أدى إلى إعادة النظر في العملية التعليمية ككل.

وشملت عملية المراجعة هذه جميع مكونات العملية التعليمية بدءاً من المتعلم مروراً بالمنهاج والطرائق والأنشطة وانتهاءً بالمدرس الذي تحول دوره من مجرد ناقل للمعلومات الى الدافع والمحرك للعملية التعليمية ككل، الأمر الذي تتطلب تغيرات نوعية في أساليب اختيار وإعداد وتدريب المدرسين.

والإشكالية التي صادفت القائمين على العملية التدريسية هي من سندرب ومحتويات البرامج التدريبية، إلى أن ظهر مدخل التدريب وفق الاحتياجات التدريبية للمدرسين والذي شكل ثورة في مجال التدريب، بحيث أصبحت احتياجات المدرسين هي مصدر اشتقاق الخطط والبرامج التدريبية، الأمر الذي أفرز برامج تدريبية منسجمة مع الواقعيات كفاءة وفاعلية في تحسين معارف وأساليب ومهارات المدرسين، وتجعلهم قادرين على مواكبة التطورات العلمية والتعليمية ومواكبة الثورة التقنية والمعرفية.

## مشكلة البحث:

أدت الثورة العلمية والمعرفية إلى زيادة الطلب الاجتماعي على التعلم بشكل عام، الأمر الذي تطلب من القائمين على العملية التعليمية بذل جهداً مضاعفاً لتحسينها وتطويرها وجعلها على درجة من المرونة تسمح لها بمواكبة الانفجار المعرفي والثورة الرقمية.

ولم يقتصر هذا التطور على المناهج والطرائق والأساليب بل امتد ليشمل المدرسين أنفسهم كونهم ركيزة أساسية من ركائز العملية التعليمية، وظهرت نظريات إعداد المدرس قبل الخدمة وتدريبه أثناءها. ومن أهم مدارس تدريب المدرس أثناء الخدمة تلك التي تعتمد الاحتياجات التدريبية للمدرسين أساساً لعملية التدريب. وكغيرهم من المدرسين يظهر عند مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها نوعان من الاحتياجات التدريبية: الأول يعود للاحتياجات التدريبية للمدرسين بشكل عام، والآخر يرجع إلى خصوصية تليم اللغة العربية للناطقين بسواها ( الخليفة، 2007).

إن دراسة هذه الاحتياجات يساعد في إعداد برامج تدريبية لهؤلاء قائمة على احتياجاتهم، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية بالسؤال الآتي: ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم؟.

## أهمية البحث وأهدافه:

تأتي أهمية البحث الحالي من النقاط الرئيسية الآتية:  
أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين بغرض إعداد برامج تدريبية لهم منسجمة مع ما يروونه ضروري لهم.

بناء برامج تدريبية قائمة على الاحتياجات يفرز برامج واقعية ذات جودة عالية.  
 مكانة اللغة العربية ودورها كلغة تواصل علمي وحضاري.  
 أهمية تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ودوره في نشر الثقافة والحضارة العربية لدى الشعوب والمجتمعات الأخرى.

يهدف البحث إلى:

تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم.  
 تقصي أثر متغيرات ( الجنس - سنوات الخبرة) في تحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### أسئلة البحث:

يهدف البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها من وجهة نظرهم؟  
 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير جنس المدرس؟  
 هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

### مجتمع البحث وعينته:

يتألف مجتمع البحث من جميع مدرسي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق وعددهم (80) مدرس ومدرسة.  
 وتكونت عينة البحث من (50) مدرس ومدرسة.

### أدوات البحث:

استبانة لقياس الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

### حدود البحث:

#### الحدود المكانية:

معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق وعددهم (4) معاهد.

#### الحدود الزمانية:

تم إجراء هذا البحث في القص الدراسي الثاني من العام الدراسي (2006-2007م).

#### الحدود البشرية:

جميع مدرسي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق وعددهم (80) مدرساً.

### منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي.

## مصطلحات البحث:

### الاحتياجات التدريبية:

معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات فنية أو سلوكية يراد إحداثها أو تغييرها أو تعديلها أو تتميتها لدى المتدرب لتواكب تغيرات معاصرة أو نواحي تطويرية (الطعني، 2002).  
ويقصد بالاحتياجات التدريبية في الدراسة الحالية: مجموعة التطورات والتغيرات المراد إحداثها في معلومات ومهارات واتجاهات مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجالي طرائق التدريس والتقييم.

### الدراسات السابقة:

تناولت مجموعة من الدراسات السابقة مجال تحديد الاحتياجات التدريبية للمدرسين من وجهة نظرهم، فقد أجرى (الترجمي 2010م) دراسة تهدف الى تقييم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية، وكانت جميع الاحتياجات على درجة عالية لدى أفراد عينة الدراسة، وأظهرت نتائج دراسة (النمري 2006م) أن الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمات اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية جاءت عالية في محور الاحتياجات التخصصية ومتوسطة في محور الاحتياجات المهنية، وهدفت دراسة (الكوري 2006م) تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والخبرة، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الدراسة، وهدفت دراسة (Gourneau 2005) تعرف الآثار المترتبة على تدريب المعلمين من طلاب التعليم الجامعي، وأظهرت نتائجها وجود حاجة عالية للتدريب على تعزيز التعليم وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المتعلمين، وهدفت دراسة (Webster 2005) إلى متابعة عدد من المعلمين الجدد في السنة الأولى من خدمتهم بهدف تطوير أدائهم وفق مستويات أدائهم واحتياجاتهم التدريبية.

ولم تلحظ الباحثة وجود دراسات سابقة تناولت الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

### الأدب النظري:

#### مفهوم الاحتياجات التدريبية:

ظهرت تعريفات كثيرة للاحتياجات التدريبية تعكس اتجاهات متعددة تختلف باختلاف المجال والتخصص، حيث يرى (عليه 2001م) أن الاحتياجات التدريبية هي جملة التغيرات المطلوب إحداثها في معارف واتجاهات ومهارات الأفراد بقصد تطوير أدائهم والسيطرة على المشكلات التي تعترض الأداء والانتاج.  
أما (الخطيب 2002م) فيرى أن الاحتياجات التدريبية مجموعة التغيرات والتطورات المطلوب إحداثها في معارف ومهارات واتجاهات الأفراد العاملين لتعديل أو تطوير سلوكهم واستحداث السلوك المرغوب صدورهم عنهم.  
ويرى (الطعني 2007م) أن الآراء حول تعريف الاحتياجات التدريبية يمكن حصرها في ثلاث محاور:  
يرى بعضهم أن الاحتياجات التدريبية تمثل المعارف والمهارات والاتجاهات التي ينبغي للفرد التزود بها من أجل القيام بأداء الوظيفة بكفاءة عالية.

ويرى البعض أنها عبارة عن اختيار الفرد المستحق للتدريب.

ويرى آخرون أنها توازي الأهداف التدريبية.

## طرق جمع البيانات لتحديد الاحتياجات التدريبية:

- 1 المقابلة الشخصية.
- 2 الاستبانة.
- 3 تحليل المشكلات.
- 4 دراسة السجلات والتقارير.
- 5 استطلاع الرأي.
- 6 تقويم الأداء.
- 7 الاستشاريون. (الخطيب، 2006).

## أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

إن تعليم اللغة العربية كغيره من المواد المتعلمة يقتضي أم تحدد وتصاغ فيه الأهداف التعليمية صياغة دقيقة، وقد حددت الأدبيات التربوية ضرورة أن تتضمن دروس اللغة العربية للناطقين بغيرها ثلاث كفايات:

### 1- الكفايات اللغوية:

وتتضمن المهارات اللغوية الأربعة:

- الاستماع.
- الكلام.
- القراءة.
- الكتابة.

### 2- الكفاية الاتصالية:

وترمي إلى اكساب الدارس القدرة على الاتصال بأهل اللغة من خلال السياق الاجتماعي.

### 3- الكفاية الثقافية:

وبها يتم تزويد الدارس بجوانب متنوعة عن ثقافة اللغة (محمد، 2005).

مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

يعرف (سعيد، وعلي، 2008) التدريب أثناء الخدمة بأنه عملية تهدف إلى استكمال متطلبات تأهيل الأفراد المهني بعد تخرجهم من المؤسسات التعليمية، فهو يهدف إلى تزويد الأفراد بكل ما يساعدهم في مجال عملهم. ويعرفه (العجمي، 2003) بأنه مجموعة من البرامج التي تخطط وتشرف عليها المؤسسة التربوية، وتقدم إلى المعلمين بهدف تزويدهم بالمعلومات والمهارات التي تساعدهم على أداء واجباتهم التعليمية والتربوية بشكل فعال.

## أهداف التدريب أثناء الخدمة:

حدد (العجمي، 2003) أهداف التدريب أثناء الخدمة بالآتي:

- تقديم بعض المشكلات التي تواجه المعلمين، لتعريفهم بطبيعة المشكلات الميدانية وتقديم الحلول.
- المساهمة في زيادة فهم المعلمين لخصائص المتعلمين.
- العمل على نمو المعلمين معهنياً وثقافياً من خلال تنمية مهارات التفكير وتعزيز روح التعاون المهني بينهم.

مواكبة ما يشهده الحقل التربوي من تطورات تشهدا المناهج والمقررات، لكي يكون المعلمون قادرين على التعامل مع تلك التغييرات.

إتاحة الفرص أمام المتدربين لمعرفة كفاياتهم وقدراتهم واكتشاف المعلمين المتميزين القادرين على المساهمة بشكل فعال في تطوير العملية التعليمية.

وحدها (سعيد، وعلي، 2008) بالآتي:

تتمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين أثناء الخدمة.

تطوير أداء المعلمين مهنيًا.

تزويد المعلم بأحدث المعلومات في مجال عملهم وتخصصهم.

تدريبهم على أحدث طرائق التدريس والتقنيات التربوية واستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية.

تتمية قدرة المعلم على التفكير العلمي.

تزويد المعلمين بالقدرة على تعرف مشكلات المتعلمين وحلّهم.

تدريب المعلمين على تطوير قدراتهم على التعليم الذاتي.

تتمية المهارات الاجتماعية في التعامل مع المتعلمين.

### مبررات التدريب أثناء الخدمة:

تمثل برامج التدريب أثناء الخدمة أهمية كبرى للمعلمين، وأظهرت العديد من الدراسات تلك الأهمية،

ويرى (الطعني، 2002) أن أهمية برامج تدريب المعلمين في أثناء الخدمة تتجلى بالنقاط الآتية:

تمثل البرامج التدريبية استكمالاً للبرامج التي تقدم في المؤسسات والكليات قبل الخدمة، فما يقدم من برامج قبل الخدمة هو مدخل ومقدمة لممارسته مهنة التعليم.

تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتدربين نحو المؤسسات التعليمية التي تقدم تلك البرامج التدريبية.

تساعد على تبادل الخبرات بشكل يحقق الفائدة للمؤسسات التعليمية.

تجديد وتحديث ومواكبة التطورات التي يشهدها المجال التربوي من معرفة ونظريات ومهارات مهنية.

### إجراءات البحث:

#### 1 - أدوات البحث:

استخدمت الباحثة استبانة من تصميمها لتحديد الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها، ا على الأدوات المستخدمة بالدراسات السابقة كدراسة (الخطيب 2002م) ودراسة (الطعني 2007م)، وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (20) عبارة موزعة على محورين: المحور الأول طرائق التدريس، والمحور الثاني التقويم، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين من أهل الخبرة والتخصص في مجالات اللغة العربية والقياس والتقويم، وبعد الاخذ بعين الاعتبار ملاحظات السادة المحكمين تم حذف (4) عبارات.

وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (16) عبارة موزعة على محورين، وبمفتاح إجابة ثلاثي (ضعيفة-

متوسطة- عالية)، ويبين الجدول (1) توزيع عبارات الاستبانة وفق محاور الاستبانة.

جدول (1) توزع عبارات الاستبانة وفق محاور الاستبانة		
م	المجال	أرقام العبارات
1	طرائق التدريس	14-9-8-5-4-1
2	التقويم	16-15-13-12-11-10-7-6-3-2

واعتمد مفتاح تصحيح وفق ما يبين الجدول (2)

الجدول (2) مفتاح تصحيح الاستبانة		
م	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج
1	أصغر من 1	ضعيفة
2	من 1 إلى 2	متوسطة
3	أكبر من 2	عالية

### صدق الاستبانة:

لقياس الصدق تم احتساب معامل ارتباط (بيرسون) كما يبين الجدول (3)

الجدول (3) معامل ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه							
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	0.44*	5	0.262	9	0.549**	13	0.180
2	0.233	6	0.580**	10	0.754**	14	0.426*
3	0.305*	7	0.554**	11	0.458**	15	0.894**
4	0.470**	8	0.364*	12	0.580**	16	0.682**

\*دال عند (0.05)

\*\* دال عند (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن قيم ارتباط معظم عبارات الاستبانة موجبة الدلالة مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

### صدق التحكيم:

للتحقق من الصدق الظاهري تم عرض الاستبانة على مجموعة من (6) من المحكمين من أهل التخصص في مجالات اللغة العربية والقياس والتقويم، وأظهرت النتائج أن الاستبانة صالحة للاستخدام وتقيس ما تدعي قياسه. ثبات الاستبانة:

للتحقق من الثبات تم استخدام معامل الثبات (كرونباخ ألفا) حيث تم تطبيق الاستبانة على (5) مدرسين من عينة البحث قبل تطبيقها على العينة كاملة، وتم استبعاد عينة الثبات من العينة الكلية، وقد جاءت النتائج كما يبين الجدول (4)

الجدول (4) معامل الثبات كرونباخ ألفا		
المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
طرائق التدريس	7	0.73
التقويم	9	0.72
الأداة ككل	16	0.73

ويظهر الجدول (4) أن الأداة تتسم بدرجة ثبات عالية.

### المجتمع الأصلي وعينة البحث:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع مدرسي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في محافظة دمشق والجدول (5) يبين أعداد المدرسين في هذه المعاهد

الجدول (5) أعداد المدرسين في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	
عدد المدرسين	المعهد
20	معهد اللغات
25	تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
20	الفتح
15	كفتارو
80	المجموع

### عينة البحث:

تم سحب عينة عشوائية مكونة من (50) مدرساً ومدرسة من المعاهد الأربعة أي ما يمثل (62.5%) من أفراد المجتمع الأصلي، ويبين الجدول (6) توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث.

الجدول (6) توزع أفراد العينة وفق متغيرات البحث			
المتغير	الفئات	العدد	المجموع
الجنس	نكر	18	50
	أنثى	32	
سنوات الخبرة	أقل من عشر سنوات	29	50
	10 سنوات فأكثر	21	

### النتائج والمناقشة :

نتائج الدراسة:

#### 1 - النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم؟  
تمت الإجابة عن هذا السؤال بالإجابة عن الأسئلة المتفرعة عنه:

**السؤال الفرعي الأول:**

ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم في محور طرائق

التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري

لإجابات أفراد عينة البحث كما يبين الجدول (7)

الجدول (7) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور طرائق التدريس									
درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج						العبارة
			ضعيفة		متوسطة		عالية		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عالية	0.61	2.6	24	12	20	10	56	28	التنوع في وسائل وأساليب التقويم
عالية	0.55	2.3	18	9	18	9	64	32	تنمية مهارات الاستماع الناقد
عالية	0.68	2.71	10	5	30	15	60	30	تنمية مهارات التعبير الوظيفي والإبداعي
عالية	0.79	2.81	4	2	40	20	56	28	تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية
عالية	0.69	2.77	12	6	16	8	72	36	قيادة التعلم داخل القاعة
عالية	0.80	2.84	8	4	12	6	80	40	تطبيق استراتيجيات التعليم النشط
عالية	0.62	2.68	16	8	24	12	60	30	تطبيق استراتيجيات التعليم التعاوني
عالية	0.67	2.62							محور طرائق التدريس

ويظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياج جاءت عالية في جميع عبارات محور طرائق التدريس، وأن درجة

الاحتياج للمحور ككل كانت عالية وبمتوسط حسابي مقداره (2.62).

**السؤال الفرعي الثاني:**

ما الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها من وجهة نظرهم في محور التقويم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم احتساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري

لإجابات أفراد عينة البحث كما يبين الجدول (8)

الجدول (8) التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة على محور التقويم									
درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الاحتياج						العبرة
			ضعيفة		متوسطة		عالية		
			النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
عالية	0.88	2.91	2	1	2	1	96	48	استخدام أساليب تقويم متنوعة
عالية	0.86	2.89	4	2	6	3	90	45	متابعة التكاليفات اللغوية الصحيحة
عالية	0.82	2.79	10	5	16	8	74	37	تشجيع الدارس على الحكم على المقروء
عالية	0.57	2.5	18	9	42	21	44	22	استخدام استراتيجيات التأمل والمراجعة في تقييم الممارسات التدريسية
عالية	0.73	2.71	14	7	24	12	62	31	تصميم وسائل لتقييم المهارات اللغوية السابقة لدى الدارسين
عالية	0.85	2.88	0	0	26	13	74	37	إعداد وسائل لتشخيص حاجات الدارسين اللغوية
عالية	0.62	2.55	24	12	40	20	36	18	تدريب الدارسين على التقييم الذاتي
عالية	0.77	2.79	0	0	12	6	88	44	معرفة خصائص التقويم الجيد
عالية	0.75	2.72	14	7	6	3	80	40	تحليل نتائج التقويم للحصول على التغذية الراجعة
عالية	0.76	2.74							مجال التقويم

ويظهر الجدول السابق أن درجة الاحتياج جاءت عالية في جميع عبارات محور التقويم، وأن درجة الاحتياج للمحور ككل كانت عالية ويمتوسط حسابي مقداره (2.74).

ويظهر الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها			
المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاحتياج
طرائق التدريس	2.62	0.67	عالية
التقويم	2.74	0.76	عالية
الاحتياجات التدريبية	2.68	0.71	عالية

## 2 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير جنس المدرس؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب قيمة (ت) لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة كما يظهر الجدول (10)

جدول (10) قيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير الجنس						
المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار
طرائق التدريس	ذكر	18	28.5	4.59	0.304	غير دالة
	أنثى	32	27.66	3.21	0.409	غير دالة
التقويم	ذكر	18	25.13	4.54	0.173	غير دالة
	أنثى	32	24.67	3.05	0.239	غير دالة

ويتضح من الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير جنس المدرس، ويمكن أن يعزى ذلك لكون كلا الجنسين يخضع لبرامج التدريب والإعداد ذاتها عند تأهيلهم للعمل بمعاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

## 3 - النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بدرجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟  
للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب قيمة (ت) لإجابات أفراد عينة البحث على عبارات الاستبانة كما يظهر الجدول (11)

جدول (11) قيمة (ت) لإجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة						
المحور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القرار
طرائق التدريس	أقل من 10 سنوات	29	27.92	4.20	-0.636	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	21	28.93	4.79	-0.633	غير دالة
التقويم	أقل من 10 سنوات	29	24.91	3.60	-1.576	غير دالة
	10 سنوات فأكثر	21	25.93	5.09	-1.064	غير دالة

ويتضح من الجدول ( 11 ) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( 0.05 ) بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمدرس، ويمكن أن يعزى ذلك لكون تدريب المدرسين يتم وفق الطريقة السلوكية وليس على الطريقة البنائية وبذلك لا يظهر أثر الخبرة.

### الاستنتاجات والتوصيات :

#### الاستنتاجات :

أظهرت نتائج البحث الحالي الآتي:

إن درجة تقدير مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها لاحتياجاتهم التدريبية جاءت عالية في جميع عبارات محور طرائق التدريس، واحتلت عبارة تطبيق استراتيجيات التعليم النشط المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج. إن درجة تقدير مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها لاحتياجاتهم التدريبية جاءت عالية في جميع عبارات محور التقويم، واحتلت عبارة استخدام اساليب تقويمية متنوعة المرتبة الأولى من حيث درجة الاحتياج. جاءت درجة تقدير الاحتياجات التدريبية لمدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها جاءت عالية في جميع محاور البحث.

لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( 0,05 ) في درجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير جنس المدرس. لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( 0,05 ) في درجة تقدير مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها لاحتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة للمدرس.

#### التوصيات:

بناء برمج تدريبية لمدرسي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مبنية على أساس الاحتياجات التدريبية .

إجراء دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجالات طرائق التدريس.

إجراء دورات تدريبية لمدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في مجالات التقويم.

#### الخاتمة:

أدى البحث الحالية إلى اختيار ست عشر حاجة تدريبية لازمة لمدرسي اللغة العربية في معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في مدينة دمشق، من الممكن أن تساعدهم على رفع سويتهم التدريسية وتحقيق جودة التعليم من خلال اعتماد هذه الاحتياجات كأساس لأي عملية تدريب مستقبلية يمكن أن تستهدفهم.

## المراجع:

- الترجمي، فيصل.: *تقويم البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة في ضوء احتياجاتهم المهنية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طيبة: المملكة العربية السعودية، 2010، 264.
- الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح: *الحقائب التدريبية*، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن، 2002، 312.
- الخطيب، أحمد، والخطيب، رداح: *التدريب الفعال*، عالم الكتب الحديث، الأردن: أريد 2006، 281.
- الخليفة، حسن جعفر: *فصول في تدريس اللغة العربية*، مكتبة الرشيد، ط3: الرياض 2007، 302.
- تسعيد، وائل، وأشرف، علي: *فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الزخرفة والإعلان أثناء الخدمة لتلبية احتياجاتهم التدريبية لاستخدام البرامج التقنية الكمبيوترية وفق متطلبات الاعتماد وضمان الجودة*، المؤتمر الدولي الأول - العلمي الخامس عشر ( إعداد المعلم وتنمية آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير، مصر 2008، 45 - 71.
- الطعناي، حسن أحمد: *التدريب - مفهومه وفعالياته - بناء البرامج التدريبية وتقييمها*، دار الشروق والنشر والتوزيع، عمان 2002، 256.
- الجعفي، محمد: *تقويم برامج تدريب المعلم أثناء الخدمة في دولة الكويت في ضوء أهدافها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنوفية، مصر 2003، 315.
- عليوه، سيد: *تحديد الاحتياجات التدريبية*، ليترك للنشر: القاهرة 2001، 217.
- الذكوري، عبد الله علي: *الاحتياجات التدريبية اللازمة لتطوير النمو المهني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية*، مجلة دراسات في المناهج وطرائق التدريس، العدد (115)، كلية التربية، جامعة عين شمس، فلسطين 2006، 28-39.
- محمد، عبد النور محمد ماضي: *محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء اللسانيات الحديثة*، مجلة علوم التربية، العدد (16): الجزائر 2005، 41-65.
- الشمري، حنان سرحان: *الاحتياجات التدريبية المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية في ضوء متغيرات العصر ومستجداته*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية: أبها 2006، 305.
- GOURNEAU B: *Five attitudes of effective teachers: Implications for training university of North Dakota*.VOL.36N, 2005.
- WEBSTER, THOMAS, G: *First year teacher their Evaluation from pre Service to the End of first year of practice in the context of organizational frames* AAT99739372N, Umpire quest Dissertation full citation.201, 2005.